

الفائق في غريب الحديث

وهل عائشة رضي الله تعالى عنها ذكر لها قول ابن عمر في قَتْلِ بَدْرٍ فقالت : وَهَلْ
ابْنُ عُمَرَ أَيْ سَهَا وَغُلَطْ يُقَالُ : وَهَلْ يَهْلُ مِثْلُ وَهَمَ يَهْمُ ; إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَى
الشَّيْءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

وهف قتادة رحمه الله تعالى في قوله تعالى : يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى ويقولون
سَيُغْفَرُ لَنَا قَالَ نَبْذُوا الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَتَمَذُّوا عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي كُلَّمَا وَهَفَ لَهُمْ
شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَكَلُوهُ وَلَا يَبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا أَيْ بَدَالَهُمْ وَعَرَضَ يُقَالُ : وَهَفَ لِي
كَذَا وَهَفَاءً وَأَوْهَفَ إِلَيْهَا فَأَيُّ طَفٍّ لِي وَمِنْهُ حَدِيثُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ : كَانُوا إِذَا وَهَفَ لَهُمْ
شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَخَذُوهُ وَإِلَّا لَمْ يَتَقَطَّعُوا عَلَيْهَا حَسْرَةً فِي الْحَدِيثِ : الْمُؤْمِنُ وَاهٍ
رَاقِعٌ أَيْ مَذْنُوبٌ تَائِبٌ شُدَّ بِهِ بِمَنْ يَهْمِي ثَوْبُهُ فَيَرْقَعُهُ ; وَالْمُرَادُ بِالْوَاهِي ذُو
الْوَهْمِي فِي ثَوْبِهِ .

الواو مع الياء .

ويح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار : وَيَحَ ابْنُ سُؤْمَيَّةَ تَقْتُلُهُ
الْفِئْتَةُ الْبَاغِيَّةُ وَيَحَ وَيُوبَ وَيُوسَ ثَلَاثَتُهَا فِي مَعْنَى التَّرْحِمِ وَقِيلَ : وَيَحَ
رَحْمَةً لِنَازِلٍ بِهِ بَلِيَّةٌ وَيُوسَ رَأْفَةً وَاسْتِمْلَاحَ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ : وَيُسَهُ مَا أَمْلَحَهُ ! وَيُوبَ
مِثْلُ وَيَحَ وَأَمَّا وَيَلُ فَشَتْمٌ وَدَعَاءٌ بِالْهَلَكَةِ وَعَنِ الْفَرَسَاءِ : إِنْ الْوَيْلُ كَلِمَةٌ شَتَمَ
وَدَعَاءٌ سَوْءٌ ; وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ اسْتِعْمَالًا " قَاتِلَهُ اللَّهُ "